

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 070/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 5 ذي الحجة 1445 (12 يونيو 2024)، المتعلق بتولي شركة «Laprophan SA» المراقبة الحصرية لشركة «Botanic Pharma SARL» عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 085/2024 بتاريخ 6 ذي الحجة 1445 (13 يونيو 2024) والقاضي بتعيين السيدة خديجة صالح والسيد يوسف الحسوني مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 13 من ذي الحجة 1445 (20 يونيو 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 14 من ذي الحجة 1445 (21 يونيو 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛  
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 محرم 1446 (8 يوليو 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الاله ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 18 من محرم 1446 (24 يوليو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد شراء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 11 يونيو 2024 ينص على شروط اقتناء شركة «Laprophan SA» لنسبة 75% من رأسمال شركة «Botanic Pharma SARL» وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

قرار المجلس المنافسة عدد 104/ق/2024 صادر في 18 من محرم 1446 (24 يوليو 2024) المتعلق بتولي شركة «Laprophan SA» المراقبة الحصرية لشركة «Botanic Pharma SARL» عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

#### مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من محرم 1446 (24 يوليو 2024) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Laprophan SA» المراقبة الحصرية لشركة «Botanic Pharma SARL» عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت علاوة على تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت المعنية المحددة وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : «Laprophan SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي والكائن مقرها الاجتماعي ب 18 شارع إميل زولا، الدار البيضاء، وهي مسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية الابتدائية للدار البيضاء، تحت عدد 16499. حيث تنشط على المستوى الوطني والعالمي في قطاع الأدوية وخاصة في مجالات الدراسة والبحث والتحضير والتصنيع والتوزيع والتصدير والاستيراد والاتجار في الأدوية ؛

- الجهة المستهدفة : «Botanic Pharma SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي والكائن مقرها الاجتماعي ب 4 تجزئة الزهرة، سيدي معروف، الدار البيضاء، وهي مسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية الابتدائية للدار البيضاء تحت رقم 259805. حيث تنشط في تسويق المكملات الغذائية ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن شركة «Laprophan SA» من التطور في مجال اقتصادي جديد كما ستكون العملية شركة «Botanic Pharma SARL» من التزود بالإمكانات اللازمة لتطويرها على المدى المتوسط والبعيد ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لمجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف تبليغ عملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي أسواق المكملات الغذائية المستخدمة في حالات نقص المغنيسيوم «les carences en magnésium»، تهيح الجهاز التنفسي أو الحلق «Irritation des voies respiratoires et/ou de la gorge» أو تلك المتعلقة بـ «probiotiques» ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المذكورة، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب داخلها، فهي ذات بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أفضى إلى كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المذكورة، نظرا للاعتبارات التالية :

- أولا : عدم تداخل أنشطة الأطراف نظرا لأن الشركة المقتنية لا تنشط بشكل مباشر أو غير مباشر في تسويق المكملات الغذائية. ولذلك، لن يكون هناك أي جمع لحصص الأسواق المعنية للشركة المقتنية والشركة المستهدفة معا ؛

- ثانيا : كون سوق المكملات الغذائية هي سوق تنافسية تعرف تدخل عدة منافسين مهمين من شأنهم توفير عروض تنافسية ؛

- ثالثاً: ستظل حصص السوق التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة ضعيفة ما بعد العملية، حيث ستراوح نسبتها ما بين 1 و5 في المائة.

وحيث إن عملية التركيز أبانت من ناحية أخرى، واستناداً إلى البيانات الواردة في ملف التبليغ بالإضافة إلى المعلومات الإضافية الواردة واعتباراً لطبيعة العرض والطلب في السوق المعنية، فإن الجهة المقتنية لا تنشط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الأسواق المرتبطة عمودياً بسوق تسويق المكملات الغذائية، كالسوق القبلية والمجددة في سوق إنتاج المكونات الأساسية للمكملات الغذائية (فيتامينات/أملاح معدنية/بروبيوتيك...) أو السوق البعيدة المحددة في شبكات تسويق المكملات الغذائية ؛

هذا وبالنظر إلى طبيعة هذه الأسواق، التي تعرف وجود عدد مهم من المنافسين المحليين والأجانب مما يجعل الوضعية التنافسية داخلها قوية، وبالتالي فإن الشركة المقتنية لا تملك القدرة والمصلحة لإغلاق الأسواق أمام الزبناء أو المتنافسين المحتملين ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق بالمجلس، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوقين المرجعتين أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 070/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 5 ذي الحجة 1445 (12 يونيو 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Laprophan SA» المراقبة الحصرية لشركة «Botanic Pharma» عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 18 من محرم 1446 (24 يوليو 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

عبد السلام بنعبو. رشيد بنعلي.